

كتاب الرباعي وهو
حديث اجتمع في أربعة
من أصحاب رسول الله
صلّى الله عليه وسلم

تصنيف الشيخ الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد
بن علي بن الأزدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَاتَ عَلَى الْعَاقِبَةِ لَوْ أَنَّ عِدَّةَ نَسْلِ الْفَضْلِ
عِدَّةَ الْهَيْمَنِ مِنْ حَيْثُ نَسَبُ الْعَتَايَ الْبَلَاغِي قَاتَ عَلَى
الشَّعْ الْعَقِيدَةِ الْحَسَنِ عَلَى أَمْرِ الشُّرُفِ مِنَ الْمُسْلِمِ الْأَنْطَلِ
فِي السَّادَةِ وَالْعَشِيرَةِ مِنْ ذِي الْعَقْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمِيسٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو جَرِيرَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ
بِمَدِينَةِ الْحَرَامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَرِيرَةَ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعْدٍ الْأَزْدِيَّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ يَقُولُ
سَمِعْتُ أَبَا جَرِيرَةَ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ صَلَاحُ السَّيِّعِي
يَقُولُ قَدِمَ عَلَيْنَا طَلَبُ الْوَزِيرِ أَبُو الْقَعْقَعِ الْفَضْلُ بْنُ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُرَاتِ فَلَقَاهُ أَهْلُ الْبَلَدِ وَكَثُرَ
فِيهِمْ قَوْلُهُ لِي فِي أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فَقَالَ لِي تَعْرِفُ
أَسَافَةَ الْجَمْعِ فِيهِ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
الْبَلَدُ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَرْوِي عَنْ صَاحِبِهِ قَوْلًا
فَمَوْلَا خَرَّتْ لَهُ خَدَّيْهِ السَّائِبُ

يُرِيدُ عَنْ جَوْثِبِ بْنِ عَبْدِ الْغَرَّافِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَمْدِ فَقَالَ لِي
صَدَقْتَ وَعَرُوفٌ لِي ذَلِكَ وَصَيَّارَتْ لِي بِهِ مَنْزِلُهُ
عِنْدَهُ ٥ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعْدٍ الْجَدِيدُ
ثُمَّ تَلَعْتُ مِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ يَدْعُرْ السَّيِّعِي
فَوَجَدْتُ حَدِيثًا يَرْوِيهِ نَعِيمُ بْنُ هَبَانٍ عَنْ
الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ
عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فِي الْأَمْرِ بِالطَّاعَةِ وَالْوَصَاةِ عَوْفُ بْنُ
بَتَّابٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٥ وَوَحَدْتُ
أَيْضًا حَدِيثًا آخَرَ اجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ كُنَّ
قَدَرَاتٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَنْ صَاحِبَتِهَا لَوْ كُنَّ
ذَلِكَ الْهَيِّ عَمْرُو بْنُ اللَّهِ عَنْ
رَسِيْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَبَّةَ بِنْتِ أُمِّ جَبَّةٍ
عَنْ أُمِّهَا أُمِّ جَبَّةٍ عَنْ رَسِيْدِ بْنِ جَبَّةٍ فِي
فِي رَدِّهَا يَسْأَلُ جَوْجَ وَمَا جَوْجَ ٥

فَأَمَّا الْجِدَارُ الْوَلَدُ
 فَجَدَّ شَاهُ حِزْبِهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَنَابِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
 أَنَّ حُوطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَجَعَهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَخْبِرْنِي بِأَنْتَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّبِيِّ
 أَعْمَالًا فَإِذَا أَجَبْتَ الْعَمَالَ رَدَدْتُهَا قُلْتُ بَلَى فَقَالَ
 عُمَرُ فَمَا تَرَى إِلَيَّ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ لِي أَوْسَا وَأَعْجَدَا
 وَأَنَا خَيْرُ وَارِثٍ لِي أَنْ يَكُونَ عَلِيٌّ قَدْ عَلِيَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ
 عُمَرُ فَلَا تَعْمَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَزِدُّكَ مِثْلَ الَّذِي أَزِدُّكَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْطِي الْعَطَاءَ قَائِلًا
 إِنْ عَطَا فَمَنْ مَعِيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ بِمَوْلَاهُ
 أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ أَنْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ
 مِنْ غَيْرِ تَشْرُوفَ وَلَا سَائِلَ لِحُذِّهِ وَمَا لَا فَلَاشَيْعَةٍ

وَأَمَّا الْجِدَارُ الْوَلَدُ
 فَجَدَّ شَاهُ حِزْبِهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَنَابِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
 أَنَّ حُوطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَجَعَهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَخْبِرْنِي بِأَنْتَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّبِيِّ
 أَعْمَالًا فَإِذَا أَجَبْتَ الْعَمَالَ رَدَدْتُهَا قُلْتُ بَلَى فَقَالَ
 عُمَرُ فَمَا تَرَى إِلَيَّ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ لِي أَوْسَا وَأَعْجَدَا
 وَأَنَا خَيْرُ وَارِثٍ لِي أَنْ يَكُونَ عَلِيٌّ قَدْ عَلِيَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ
 عُمَرُ فَلَا تَعْمَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَزِدُّكَ مِثْلَ الَّذِي أَزِدُّكَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْطِي الْعَطَاءَ قَائِلًا
 إِنْ عَطَا فَمَنْ مَعِيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ بِمَوْلَاهُ
 أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ أَنْتَ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ
 مِنْ غَيْرِ تَشْرُوفَ وَلَا سَائِلَ لِحُذِّهِ وَمَا لَا فَلَاشَيْعَةٍ

ابراهيم بن ابي حنبل عن محمد بن عتيبة بن زياد بن يزيد بن عبد الله
 البهي مولى مصعب بن الزبير الاسدي قال حدثنا ابو ايوب
 سليمان بن خالد قال حدثنا سليمان بن عبد الله قال حدثنا معاوية بن صالح
 قال حدثني ابراهيم بن ابي العباس قال حدثني محمد بن حمير
 عن حمير بن شعيب عن جابر بن معاذ عن كثير بن مرة عن
 نعيم بن هزاز عن القدام بن معدي عن عمار بن ابي ايوب
 الانصاري عن عوف بن مالك قال خطبنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالهجر وهو موعود فقال
 اطعوني ما كتبت بين اظهركم وعليكم كتاب الله عز
 وجل اطيعوا الله واطيعوا اوصيائه ه

واما الحديث الثالث
 في شأنه حمير بن محمد قال اخبرنا احمد بن شعيب
 قال اخبرنا عيسى بن شعيب يعني ابا قدامة قال اخبرنا
 شعيب وهو ابن عيسى عن ابي سفيان يقول عن عروة

عن زبيب بن جنيبة عن امها ام جنيبة عن زبيب بنت
 جحش قالت انته رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
 فحمرنا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ثلاث مرات
 ونيل للعرب من شرف فاقرب ففتح اليوم من ردم
 باجوج وما جوج مثل هذا وعقد شعيب عشرين سنة
 برسول الله اهلك وفيها الصالحون قال نعم اذا كثرة
 الحب ه قال الشيخ ابو محمد اجمع في

هذا الحديث زوجان من اهل البيت
 الله عليه وسلم وهما ام جنيبة وزبيب بنت جحش
 وزينتان من بنات رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اخوات زبيب بنت ام سلمة وهي
 بنت ابي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي
 والاخرى جنيبة بنت ام جنيبة وهي بنت
 عبيد الله بن جحش الذي سقى بارض
 الحب بشة ه

